

الاختبارات اليوروديناميكية (وظيفة المثانة الحركية)



ما هي الاختبارات اليوروديناميكية؟
تقوم الكلية بانتاج البول طوال الوقت. وتمر كمية قليلة من البول باستمرار الى المثانة عبر الحالب (الانابيب من الكلية الى المثانة). انك تقوم بانتاج كميات مختلفة من البول بناء على كمية المياه التي تشربها ، والاكل ، والعرق. والمثانة مصنوعة من العضلات الملساء او اللارادية وهي مركز لتخزين البول. وهي تتمدد مثل البالونة كلما امتلئت بالبول. مخرج البول (الاحليل) يوجد في عضلات قاع الحوض. يحدث التبول عندما تكون كمية معينة من البول في المثانة وعندها تتقلص عضلات المثانة (تعصر) ، وتكون عضلات قاع الحوض و مجرى البول في حالة مسترخية. يتم ارسال الرسائل العصبية المعقدة بين المخ ، والمثانة ، وعضلات قاع الحوض. وهذا يخبرك عن مدى امتلاء مثانتك وحدوث التبول . الاختبارات اليوروديناميكية تقوم بفحص وظيفة المثانة وهي تساعد الاطباء على تقييم وظيفة مثانتك (ومجرى البول). وعادة ما يقام هذا الاختبار للتحقيق في سلس البول في السيدات. اثناء هذا الاختبار تكون مثانتك مملوءة ثم تفرغ اثناء قراءة الضغط الواقع على المثانة والبطن. والفكرة هي مضاعفة اعراضك ثم فحصها وتحديد الحالة.

ماهي استخدامات الاختبارات اليوروديناميكية؟

تستخدم الاختبارات اليوروديناميكية للمساعدة في التشخيص:
السلس البولي المرتبط بالجهد (الاجهاد او الشدة).
السلس البولي الاستعجالي (الاندفاعي).
السلس البولي المختلط (النوعان).

كما انها قد تكون مفيدة ايضا في التحقيق في الاسباب الاخرى للسلس البولي. تكون الاختبارات اليوروديناميكية هامة اذا تم تقرير عملية جراحية ، للتأكد من اجراء العملية الصحيحة.

ماهو سلس البول؟

يمكن للاختبارات اليوروديناميكية ان تساعد الاطباء على تقييم نوع سلس البول الذي تعاني منه. وسوف يختلف العلاج الذي تتلقاه بناء على نوع سلس البول الذي تعاني منه. هناك العديد من الاسباب المختلفة للسلس بما فيها ما يلي:
سلس الاجهاد هو اكثر الانواع شيوعا. ويحدث عندما يصبح الضغط الموجود في المثانة كبيرا بحيث لا تستطيع المثانة الصمود. وعادة يحدث ذلك بسبب ضعف عضلات قاع الحوض التي تدعم مخارج المثانة. ويميل البول الي التسرب اكثر عندما تسعل ، تضحك او عندما تتمرن (كما هو الحال في الجري او القفز). في هذه الحالة يكون هناك ضغط كبير مفاجى داخل البطن وفي المثانة.
سلس البول المندفع (الاستعجالي) (مثانة غير مستقرة او ذات نشاط زائد) وهو ثاني اكثر

الاسباب شيوعا. ويحدث ذلك عندما تشعر برغبة عاجلة في الذهاب الى الحمام لخروج البول. احيانا يتسرب البول قبل ان يكون لديك الوقت للذهاب الى الحمام. السلس المختلط. بعض الناس يكون لديهم مزيج من الضغط والاندفاع في البول.

كيف تعمل الاختبارات اليوروديناميكية؟

اول جزء من فحوصات الاختبار يكون حول كمية البول الذي يترك المثانة في طول معين من الوقت. وهذا يسمى معدل التدفق. وهناك حمام خاص يقوم بتسجيل كمية تدفق بولك. ثم يقوم الكمبيوتر بفحص اي شذوذ في معدل التدفق. ويمكن لنقص معدل التدفق ان يشير الي بعض المشكلات المتعلقة بافراغ المثانة. على سبيل المثال ، يمكن لهذا ان يكون اعاقا لتصريف المثانة او النشاط المفرط لعضلات المثانة. الجزء الثاني من الاختبار يسمى مقياس ملئ المثانة. ولهذا الاختبار يتم ادخال انبوب رفيع يسمى قسطرة في المثانة او في المستقيم ، او في المهبل. ويمكن لذلك ان يقيس الضغط الموجود في المثانة والبطن كلما امتلئت المثانة بالسائل. وعن طريق استخدام هذه القياسات يمكن للطباء ان يقارنوا بين قراءات الضغط المختلفة. اذا تسرب البول مع عدم وجود اي تغير في الضغط في عضلات المثانة ، فانك قد تعاني من سلس الشدة. ويتم استفزاز التسرب عن طريق الزيادة في الضغط الموجود داخل البطن - على سبيل المثال اثناء السعال. اذا تسبب نشاط عضلات المثانة اللاارادي في زيادة الضغط على المثانة وحدث تسرب بولي، فانك قد تكون تعاني من السلس الاندفاعي.

ما الذي يحدث اثناء الاختبارات اليوروديناميكية؟

يتم هذا الاختبار في غرفة في قسم الاشعة السينية (الاشعة البسيطة). بالنسبة للجزء الاول من الاختبار ، سوف تكون في حاجة الي افراغ المثانة في حمام خاص يسمى مقياس الجريان او التدفق وهو يقيس كمية البول التي تمررها وتدفق البول. وغالبا سوف يتم تركك بمفردك في الغرفة اثناء قيامك بذلك. ولهذا السبب يجب ان تذهب لاداء هذا الاختبار بمثانة مملوءة.

ويقيس الجزء الثاني من هذا الاختبار الطريقة التي تعمل بها مثانتك كلما امتلئت. وسوف يطلب منك ان تستلقي على سرير خاص. وسوف يتم وضع قسطرتان (انابيب رفيعة جدا) في مثانتك ، عن طريق ادخالهما عبر مجرى البول. وقد تجد هذا غير مريح الى حد ما. واحدة لكي تملئ مثانتك والاخرى لكي تقيس الضغط الموجود فيها. ويتم وضع انبوب رفيع آخر في المهبل او المستقيم. وهذا يسمح للضغط الموجود داخل مثانتك بان تقارن بالضغط الموجود خارجها.

وبمجرد ان يتم وضع القسطرة في المكان الصحيح ، تجري السوائل داخل مثانتك بمعدل متحكم فيه. وهذه الطريقة تملئ مثانتك ببطء اثناء اجراء بعض القياسات. وسوف يسالك الطبيب او الممرضة التي تقوم بهذا الاختبار بعض الاسئلة على سبيل المثال كيف تشعر مثانتك ومتي تمتلى.

وبمجرد ان تمتلى مثانتك ، سوف يتحرك السرير ويساعدك على الوقوف. وقد يطلب منك ان تسعل ويتم اخذ بعض الصور لمثانتك.

إذا تسرب منك بعض البول اثناء السعال ، حاول ان لا تشعر بالخجل. اذا تسرب منك بعض البول في المنزل اثناء السعال ، فانه من الافضل ان يراك الطبيب تسرب اثناء الاختبار. من الافضل تذكر انه من المفيد معرفة كيف تعمل مثانتك لكي تكون واثقا من انك تتناول الدواء الصحيح.

بعد ذلك سوف يطلب منك ان تفرغ مثانتك في حمام خاص مرة اخرى في نهاية الاختبار ، مع استمرار وجود القسطرة في مكانها.

ما الذي يجب علي فعله للاستعداد لاختبار اليوروديناميك؟

قد تطلب منك المستشفى ان تصل الى موعد الاختبار بمثانة مملوءة جدا. واذا كان هذا الامر صعبا فان بعض المستشفيات قد تطلب منك ان تصل مبكرا حتي تتسنى لك فرصة شرب مشروبات لملئ مثانتك.

ما الذي يمكنني توقعه بعد اختبار اليوروديناميك؟

بعد الاختبار يشعر بعض الناس بالحرقان عند تمرير البول. يمكن لهذه الاعراض ان تهدا او تزول اذا شربت الكثير من السوائل. واذا استمرت عدم الراحة لاكثر من 24 ساعة ، خذ عينة من بولك الى الطبيب لان ذلك قد يكون علامة على العدوى او الالتهاب والذي يحدث بسبب وضع قسطرة في مثانتك اثناء الاختبار. وللمساعدة على تقليل احتمال تطور او التعرض للاصابة بعد الاختبار قد تطلب منك المستشفى ان:

تشرب الكثير من السوائل لمدة 48 ساعة بعد الاختبار. وهذا سوف يساعدك على غسل النظام باكلمه. اهدف الى شرب ما يقرب من لتران ونصف في اليوم لمدة 48 ساعة بعد الاختبار (9 - 10 كوب من السوائل).

قلل من كمية الشاي والقهوة التي تتناولها لمدة 48 ساعة بعد الاختبار. وهذا سوف يقلل من تهيج المثانة حتى تعود المثانة الى وضعها الطبيعي. اشرب ماء ، اعشاب ، وشاي الفواكه ، والعصار.

عندما تذهب الى الحمام لكي تخرج البول ، خ وقت اطول للتأكد من ان مثانتك فارغة تماما. وعندما تنتهي من اخراج البول ، انتظر لمدة بضع دقائق وحاول مرة اخرى.

هل هناك اية آثار جانبية او مضاعفات من الاختبار اليوروديناميك؟

بعض الاختبارات اليوروديناميكية تشتمل على التعرض للاشعة اثناء التصوير. لا يجب استخدام اشعة اكس مع السيدات الحوامل ، لذلك يجب عليكي اخبار الطبيب قبل الاختبار اذا كنت حامل ، او تعتقدين انك قد تكونين كذلك. العديد من الناس يخضعون لهذا الاختبار بدون اي مشاكل. وكما سبق ذكره باعلى هناك فرصة صغيرة من الاصابة بعدوى (التهاب) في المسالك البولية.

يجب عليك الاتصال بالطبيب اذا شعرت باي من التالي:
حاجة اقوى لاجراج البول عن المعتاد.

اذا كان بولك له رائحة ، او عكر او به دم.

اذا احتجت الى الذهاب الى الحمام كثيرا طوال النهار او الليل.

الاحساس بالحرقان او اللذع عند مرور البول وان تشعر انك تخرج كمية قليلة في كل مرة.

آلام الظهر المنخفضة او بعض الالم في كليتك.

إذا شعرت بالسخونة وازدادت لديك درجة الحرارة

المصدر/ خاص بالصحة نت